

Distr.: General
14 December 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثانية والستون

فيينا، ١٤-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٨ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح

العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة

المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الثامنة والعشرون

فيينا، ٢٠-٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت**

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح

العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة

المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

مذكرة من الأمانة

ملخص

أعدت هذه المذكرة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٣٦، الذي نصّ على تجديد ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي حتى الجزء من دورتي اللجنتين، الذي سيعقد في النصف الأول من عام ٢٠٢١، وكذلك عملاً بقرارات لجنة المخدرات ١٣/٥٢ و ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ وقرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨ و ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤ و ١/٢٦. وتتناول هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة ما بين ٤ تشرين الأول/أكتوبر و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. ويمكن الاطلاع في الوثيقة E/CN.7/2018/3/Add.1-E/CN.15/2018/3/Add.1 على معلومات عن عمل الفريق العامل خلال الفترة السابقة.

* E/CN.7/2019/1

** E/CN.15/2019/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

030119 030119 V.18-08631 (A)



أولاً - المداولات

١- في الفترة الممتدة من ٤ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى ثلاثة اجتماعات غير رسمية.

٢- وواصل الفريق العامل النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول أعماله الذي وافق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقره ٢٣٦/٢٠١٧ ولجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨، ووفقاً للإطار المرجعي المرفق بتلك القرارات، وكذلك للأحكام الواردة في قرارات لجنة المخدرات ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤ و ١/٢٦.

٣- وفي الاجتماع المعقود في ٤ تشرين الأول/أكتوبر، قُدمت إحاطة إلى الفريق العامل بشأن إصلاح الأمم المتحدة والآثار المترتبة عليها بالنسبة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة أو المكتب). وكان من المتوقع أنه، في سياق الإصلاحات الإدارية، سينقل عدد من وظائف الدعم المركزية إلى مراكز الخدمات العالمية وستنشأ مرافق مشتركة للدعم في الميدان. وفيما يتعلق بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، كان من المتوقع أن يساهم المكتب في تمويل نظام منسقي الأمم المتحدة المقيمين من خلال رسم تنسيق بنسبة ١ في المائة من المساهمات غير الأساسية المخصصة تخصيصاً محكماً، والمقدرة بما بين ١ مليون و ١,٥ مليون دولار في السنة، وكذلك من خلال الترتيب الخاص بمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تقاسم التكاليف فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وكان المكتب بصدد النظر في كيفية تلبية الاحتياجات والفرص الناشئة عن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك من خلال تمويل قدرة احتياطية مؤقتة في الميدان. كما قُدمت للفريق العامل معلومات محدثة عن الوضع المالي للمكتب، بما في ذلك ما يتعلق بالتطور في الأموال العامة الغرض والأموال المخصصة الغرض وأموال تكاليف دعم البرامج خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٩، وأُبلغ بأنه، بشكل عام، كان هناك انخفاض في معدل التنفيذ الخاص بالأموال المخصصة الغرض وإيرادات أموال تكاليف دعم البرامج ذات الصلة، وبأن الاتجاه في التبرعات للأغراض العامة لا يزال يثير القلق. ولاحظ الفريق مع التقدير استخدام وفورات الأموال العامة الغرض لتمويل البحوث. وأشار بعض المتكلمين إلى أن أموال تكاليف دعم البرامج ينبغي أن تستخدم أساساً لدعم شبكة المكاتب الميدانية.

٤- كما نظر الفريق العامل، خلال الاجتماع، في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في ممارسات المكتب وسياساته وبرامجه، وأُبلغ عن اعتماد الاستراتيجية المشتركة لمكتب الأمم المتحدة في فيينا والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأعرب الفريق العامل عن تشجيعه للنهج الذي يعتمده المكتب في تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وجرى النظر أيضاً في موضوع استخدام التقييمات المراعية للمنظور الجنساني لدعم الاستراتيجية المذكورة أعلاه. وقُدمت ممثلة للمكتب معلومات محدثة عن البرنامج الإقليمي

لأفغانستان والبلدان المجاورة. وأوضحت أن هذا البرنامج يدخل في إطار نهج متكامل، يشمل أيضاً ميثاق باريس، وأنه يرتبط ببرامج إقليمية وعالمية أخرى وبرامج قطرية في آسيا الوسطى. وقدمت أيضاً معلومات محدّثة عن برامج المكتب بشأن الوقاية والعلاج من المخدرات. وأشار بعض المشاركين إلى أن هذه البرامج هي من بين أكثر برامج المكتب العالمية استناداً إلى النتائج وتوجهاً نحو الميدان، وقد حققت نتائج باهرة، على الرغم من محدودية التمويل.

٥- وفي الاجتماع المعقود في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، قُدمت للفريق العامل معلومات محدّثة عن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك نظام المنسقين المقيمين الجديد وهيكله وتمويله. وأشار إلى أن المكتب يعول على دعم الدول الأعضاء، من خلال بعثاتها الدائمة في كل من فيينا ونيويورك، في التأكد من أن المسائل الحاسمة المتعلقة بالأمن والعدالة ومكافحة الفساد والجريمة المنظمة عبر الوطنية تشكل جزءاً من عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي سياق الجهود التي يبذلها المكتب في إطار الإصلاح، حرت الموافقة على توفير قدرة احتياطية من أجل تعزيز مكانة المكتب والعمل مؤقتاً على تعزيز القدرة التشغيلية في الميدان وفي مجالات مواضيعية مختارة. وتطرق الاجتماع أيضاً إلى أثر إصلاحات الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب والمهجرة على المكتب. وأعرب بعض المشاركين عن دعمهم لمبادرة توفير قدرة احتياطية باعتبارها تدخل ضمن إطار تكيف المكتب مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة، مع الإشارة إلى أن الولايات المحددة للمكتب فيما يتعلق بالمخدرات والجريمة لا تتوافق تماماً مع ولايات باقي الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقُدمت للمشاركين إحاطة بشأن مشروع خطة تنفيذ البرنامج السنوية لعام ٢٠٢٠ الخاصة بالمكتب التي وضعتها شعبة تخطيط البرامج والميزانية بالنسبة لجميع كيانات الأمانة العامة. وأعد المكتب مشروع وثيقة لتعميمها على الوفود للتعليق عليها خطياً، ولتستعرضها بعد ذلك لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في اجتماعهما المشترك المعقود في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، أثناء دورتيهما المستأنفتين.

٦- وفي الاجتماع المعقود في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر أيضاً، قُدم عرض إيضاحي عن تعميم المنظور الجنساني في إطار الإصلاحات في مجال مكافحة الفساد، بما في ذلك جوانب مثل مواطن الضعف أمام الفساد، وإدماج المنظور الجنساني في النهج القائمة على تعدد الجهات المعنية في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. ولفت ممثل للمكتب انتباه المشاركين إلى تقرير المدير التنفيذي عن التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي داخل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2018/15-E/CN.15/2018/17)، الذي أتيح في وقت سابق لانعقاد الاجتماع. ولاحظ بعض المشاركين أن تمثيل البلدان النامية منخفض. وطُلب إلى المكتب أن يواصل جهوده الرامية إلى تحسين التمثيل الجغرافي، مع مراعاة ضرورة كفاءة أعلى معايير القدرة والكفاءة والنزاهة لدى الموظفين، على النحو المنصوص عليه في المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة. وقُدمت للفريق العامل أيضاً إحاطة بشأن برامج التنمية البديلة التي ينفذها المكتب في كولومبيا، بالاشتراك مع حكومة كولومبيا، وتلقى معلومات محدّثة عن أعمال فرع منع الإرهاب وعن عمل المكتب في مجال التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية بين متعاطي المخدرات وفي السجون.

٧- وفي الاجتماع المعقود في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، اختتم الفريق العامل نظره في مشروع القرارين الواردين في تقرير المدير التنفيذي بشأن تنفيذ الميزانية المدججة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (E/CN.7/2018/14) الخاصة (E/CN.15/2018/16) واستعرض مشروع خطة تنفيذ البرنامج السنوية لعام ٢٠٢٠ الخاصة بالمكتب (E/CN.7/2018/CRP.11-E/CN.15/2018/CRP.8)، قبل أن تنظر فيها لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في اجتماعهما المشترك المعقود في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، أثناء دورتيهما المستأنفتين.

ثانياً - المسائل التنظيمية والإدارية

٨- عقد الفريق العامل، بتوجيه من رئيسيه، ثلاثة اجتماعات غير رسمية في ٤ تشرين الأول/أكتوبر و ٥ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. ومن المقرر عقد اجتماع رسمي للفريق العامل في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

٩- وفي الفترة قيد النظر، أجرى الفريق العامل أيضاً سبع مشاورات غير رسمية، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر و ٥ و ١٥ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣ و ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بشأن مشروع القرارين الواردين في الوثيقة E/CN.7/2018/14-E/CN.15/2018/16.

١٠- وقدم مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية للفريق العامل عرضاً إيضاحياً أثناء وقت الغداء في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ حول التعديلات على وثيقة الميزانية البرنامجية المقترحة ومعالجتها من جانب لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

١١- وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، قدم ممثل للمكتب إحاطة بشأن تنفيذ الميزانية المدججة للمكتب لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩.

١٢- وعُقد اجتماع غير رسمي في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر بشأن مشروع خطة تنفيذ البرنامج السنوية لعام ٢٠٢٠ الخاصة بالمكتب.

١٣- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات باستخدام الوسائط الإلكترونية والمنشورات الورقية، ومنها صفحتان شبكيتان، إحداهما متاحة للاطلاع العام (www.unodc.org/unodc/en/commissions/FINGOV/FINGOV-index.html) والثانية مؤمنة وتخصُّ الدول الأعضاء (www.unodc.org/missions/en/wggf/index.html)، وقد أنشأتهما الأمانة وتعهدهما لكي يستخدمهما الفريق العامل.